Primary school teachers' beliefs about education in light of some variables (A field study in schools in the city of Latakia)

Mohammad Wafiq Bahloul[*]
Dr. Maisaa Mohsen Hamdan[**]

(Received 2 / 2 / 2026 . Accepted 8 / 4 / 2026)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the beliefs of primary school teachers about education as a whole and each field separately and its areas: beliefs about (education as a profession, education as a profession to be practiced, the occurrence of learning, self-efficacy, pupils' abilities, his future in the teaching profession).The research employed a descriptive methodology, utilizing a questionnaire administered to a sample comprising 200 male and female primary school teachers. The findings revealed that the teachers' beliefs regarding the teaching profession were, on the whole, at a moderate level. Specifically, the dimension pertaining to their professional future within the teaching career ranked first, registering a high level, while the other dimensions an average performance level. Furthermore, teachers in the first cycle of basic education demonstrated more positive beliefs toward the teaching profession compared to their counterparts in the second cycle. Additionally, teachers holding a Diploma in Educational Qualification exhibited more positive beliefs regarding teaching than did their peers with other academic qualifications; however, it was observed that their beliefs were not influenced by the number of years of their professional experience.

Keywords: Beliefs -Teachers'– Primary schools.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*] **PhD student in Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Latakia University(formerly tishreen) . Latakia, Syria Mohammad.bahloul@latakia-univ.edu.sy**
[**] **Associate Professor in the Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Latakia University(formerly tishreen) , Latakia, Syria, Maisaa.hamdan@latakia-univ.edu.sy**

معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية)

محمد وفيق بهلول*

د. ميساء محسن حمدان**

(تاريخ الإيداع 2/ 2 / 2026. قُبِل للنشر في 8 / 4 / 2026)

□ ملخّص

يهدف البحث إلى تحديد معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم ككل وكل مجال على حدة ومجالاته: المعتقدات حول (التعليم كمهنة، التعليم كمهنة يزاولها، حدوث التعلم، فاعلية الذات، قدرات التلاميذ، مستقبله في مهنة التعليم)، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي، وصممت استبانة حول معتقدات المعلمين حول التعليم، وطبقت على عينة مؤلفة من (200) معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، تم سحبها بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج البحث أن الدرجة الكلية لمعتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول التعليم جاءت بدرجة متوسطة، وحصل بُعد الاعتقادات حول مستقبله في مهنة التعليم على المرتبة الأولى بدرجة المرتفعة، في حين جاءت الأبعاد الأخرى بدرجة متوسطة، وتفوق معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على معلمي الحلقة الثانية في معتقداتهم حول التعليم، كما تفوق حملة دبلوم التأهيل التربوي على غيرهم من حملة المؤهلات الأخرى في المعتقدات حول التعليم، في حين لم تتأثر معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: المعتقدات –المعلمون – مدارس التعليم الأساسي.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)– سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **طالب دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، اللاذقية، سورية.**

Mohammad.bahloul@latakia-univ.edu.sy

** **أستاذ مساعد ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)، اللاذقية، سورية.**

Maisaa.hamdan@latakia-univ.edu.sy

مقدمة

تحتل مرحلة التعليم الأساسي مكانة حساسة في النظام التعليمي، كونها تتعامل مع الطفل، في مرحلة تتشكل فيها ملامح شخصيته، والأهم أنها بداية لاكتسابه هذه المعارف والمهارات والاتجاهات، فيتم التركيز على الكيف، أما الكم فليس كبيراً وحجمه غير مهم.

فمهنة التعليم لها أهمية خاصة لأن المعلمين من خلالها يجددون ويبتكرون وينيرون عقول متعلميهم ويوضحون الغامض، ويربطون الماضي بالحاضر، وتبين للقائمين على النظام التربوي منذ وقت مبكر أهمية دور المعلم، فحرصوا على توفير جميع الإمكانات اللازمة لإعداده، وتأهيله تربوياً ومسلكياً ومهنياً، وذلك لأن مهنة التعليم لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لابد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر والنظريات التربوية والنفسية، إلى جانب التدريب والتأهيل قبل الخدمة وفي أثنائها[14,pp187]، فتوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء المتعلمين بغض النظر عن حالة المدارس، وعن أعداد المتعلمين، وعن طبيعة البيئة المحيطة، وأيّ من العوامل المرتبطة بحياة المتعلمين في البيئة التعليمية، كالمواد الدراسية، والوسائل التعليمة، والتجهيزات، والبناء المدرسي ومرافقه، وبالرغم من أهمية هذه العناصر جميعها إلا أنها تبقى محدودة الفائدة ما لم يتوافر المعلم الكفء؛ لذا لابد من إعادة النظر جذرياً في أوضاع المعلم وتدريبه وتأهيله[7,pp574].

ويرى معظم الباحثين أن دراسة المعتقدات (معتقدات المعلمين) تنطوي على مستقبل واعد لتوفير نظرة عميقة تلقي الضوء على كثير من جوانب العالم المهني للمعلم، فقد أشار فقد أشار Pajares (1992) [15,pp307] إلى الاهتمام المتزايد بالمعتقدات (معتقدات المعلمين)؛ إذ تؤدي إلى فهم وبلورة الممارسات التربوية بطرق لم تستطع البحوث التربوية الشائعة حتى الآن تحقيقها، مما يجعل الدراسات المهتمة بالمعتقدات كبيرة الأهمية؛ إذ يتوقع أن تسهم في تحسين عمليات الإعداد المهني للمعلمين ومن ثم الارتقاء بممارساتهم الفعلية، كذلك أكدت Kagan (1992) [14,pp68] أن دراسة المعتقدات مسألة حيوية للممارسات التربوية، وأضافت أن المعتقدات وسيلة فاعلة لتحديد نوعية تفاعل وأدائه في أي مدرسة، ويعد إعداد المعلم قبل الخدمة الخطوة الأولى في نموه المهني المرجع؛ إذ يتعرض فيه لتصورات جديدة فضلاً عن أنه يكتسب المعرفة بمحتوى المادة الدراسية والمهارات والاستراتيجيات المطلوبة للتعليم الفعال، وهي مرتبطة جداً بمعتقدات المعلمين؛ إذ إن هناك دلائل كثيرة في علم النفس تؤكد الدور الكبير لمكونات الشخصية ومنها المتغيرات الانفعالية كالمعتقدات والاتجاهات الإيجابية نحو المعلم، والتي غالباً ما تتشكل في وقت مبكر من حياتهم، في النمو المهني عموماً، وذلك من خلال ملاحظة المعلمين الذين يعلمون سواء كانوا جيدين أم غير جيدين، وغالباً ما تكون هذه المعتقدات غير كاملة، وهذا يعني تعارض معتقداتهم التعليمية مع النظريات الحديثة التي يدرسونها في مواد إعدادهم [11,pp411].

مشكلة البحث:

تُعد معتقدات المعلم من العوامل الحاسمة في تشكيل طبيعة العملية التعليمية داخل الصف؛ إذ إنها لا تقتصر على كونها أفكاراً نظرية يحملها المعلم، بل تتحول إلى موجّهات فعلية لسلوكه التدريسي، واستراتيجياته في إدارة الصف وتفاعله مع التلاميذ وتحصيلهم الأكاديمي [16,pp145]. وقد ثبت أن معظم المعلمين يحضرون معهم معتقدات تؤثر وتتأثر بما يتعلمونه في برامج إعدادهم، وكيف يتعلمونه، وهذه المعتقدات تكون مستقلة، ومقاومة للتغيير، وتؤثر في تفسير المعلم للخبرات الجديدة التي يتلقاها، وتسهم في تغيير أساليب التعليم غير الفعالة، وتلعب دوراً أساسياً في

اكتساب المعارف والخبرات الجديدة، وفي الوقت الذي تؤثر فيه معتقدات المعلمين على ممارساتهم في أثناء التعليم، والطريقة التي يعلّمون بها، فإن معتقدات التلاميذ عن طبيعة الموضوع وصعوبته تؤثر في تعلمهم له [18,pp88]، ورأت حمدان وساري (2013) [4,pp5] أن معتقدات المعلمين والتلاميذ ترتبط بالنظرية التي تنطلق منها كل هذه المعتقدات؛ إذ تختلف معتقدات المعلمين المتبنين النظرية البنائية، عن تلك الموجودة لدى المعلمين التقليديين، وبالتالي ينقل المعلم ما يحمل من معتقدات ويترجمها إلى معتقدات لدى تلامذته، فالكشف المبكر عن معتقدات المعلمين له أهمية في دراسة برامج إعداد المعلمين وتقويمها، وفي تنظيم أنشطة وخبرات تعليمية تسهم في تغيير معتقداتهم، ورفع فعاليتهم الذاتية، وإعداد معلمين لديهم الرغبة والقدرة [2,pp34]، الأمر الذي دفع الباحث إلى القيام بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة في مرحلة التعليم الأساسي، وكان عدد المعلمين (13) معلماً، وعدد المعلمات (17) معلمة، من مدارس (براعم الأمل، عبد الله بن رواحة، واحة التميز، مشاعل العلم) في مدينة اللاذقية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2024–2025م، وذلك باستخدام مقابلة تقيس مدى اعتقادهم بأن لديهم قدرة على إحداث فرق في تحصيل تلامذتهم؟ وهل برامج الإعداد والتأهيل تحسن من معتقداتهم حول التعليم؟ وقد كشفت النتائج أن نحو (43%) من المعلمين لا يعتقدون بقدرتهم على إحداث فرق في تحصيل تلاميذهم، و(57%) يؤكدن غياب برامج التطوير المهني التي تعالج معتقداتهم بصورة مباشرة، وهذا ما يتوافق مع دراسة حمدان وساري (2013) [4]، ومن خلال ما سبق تلخصت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما معتقدات معملي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم في ضوء بعض المتغيرات؟

بالسؤال الرئيس الآتي: ما معتقدات معملي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم في ضوء بعض المتغيرات؟

أهمية البحث:

تتحد أهمية البحث في: جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

تكمن **الأهمية النظرية** للبحث في: –كونه يسلط الضوء على طبيعة المعتقدات التي يحملها معلمو مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيها الأولى والثانية حول التعليم، وهي مرحلة حرجة تمتد من الطفولة إلى المراهقة المبكرة. – أهمية تنمية المعتقدات الإيجابية حول التعليم بوصفها خطوة ضرورية لتعديل الممارسات التدريسية، لا سيما أن المعتقدات مفهوم مرتبط بالاتجاهات، والتوقعات، والخبرات الشخصية.

وتكمن **الأهمية التطبيقية** للبحث الآتي في أنه: –قد يفيد القائمين على برامج إعداد المعلمين من خلال وضع معتقدات المعلمين حول التعليم بالحسبان عند تطوير مقررات تلك البرامج، ما من شأنه أن ينعكس إيجابياً على المعلمين أنفسهم إنسانياً ومهنياً، وقد ينعكس على تعلم المتعلمين أيضاً. – قد يفيد في فتح قنوات بحثية تتناول متغيرات البحث وأثرها في متغيرات أخرى بأدوات ومناهج مختلفة.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى:

تحديد معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم ككل وكل مجال على حدة في ضوء بعض المتغيرات.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي:

ما معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم ككل وكل مجال على حدا في ضوء بعض المتغيرات؟

فرضيات البحث:

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، الذي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وهو من أكثر مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية [9,pp89]؛ وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية عن معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم من خلال استبانة وجهت إليهم، ومن ثم تحليل هذه البيانات، واستخلاص النتائج لتقديم المقترحات.

حدود البحث ومحدداته:

تم الاقتصار في البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** عينة من المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام (2025/2024م).
- **الحدود المكانية:** مجموعة من مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في تحديد معتقدات المعلمين حول التعليم في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

طرائق البحث ومواده:

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- **المعتقدات حول التعليم:** هي التصورات والتوقعات حول معنى أن يكون معلماً فعالاً، وهي معلومات المعلم وأفكاره عن مهنة التعليم، وكذلك كفاءته وقدرته على تنظيم وتنفيذ برنامج التعليم المنوط به واللازم لإنتاج المخرجات المطلوبة [9,pp419]

وتُعرف إجرائياً: بأنها تصورات المعلم حول مهنة التعليم، وحدوث التعلم، وفاعلية الذات، وقدرات المتعلمين وحول مستقبله في مهنة التعليم، وتقاس بالدرجة التي ينالها معلمو مرحلة التعليم الأساسّي على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

- **التعليم الأساسي:** هو مرحلة تعليم إجباري وإلزامي ومجاني، وحق لكل طفل بلغ السادسة من العمر ويقسم إلى حلقتين حلقة أولى تمتد من الصف الأول وإلى الصف السادس حيث يتعلم فيها الطفل القراءة والكتابة والحساب ومبادئ العلوم الطبيعية والجغرافيا والتاريخ واللغة الإنجليزية، وحلقة ثانية تمتد من الصف السابع وإلى الصف التاسع، ينتهي

بحصول المتعلم على شهادة التعليم الأساسي بعد اجتياز الامتحان النهائي في الصف التاسع [10,pp2]. وتشمل معلمي الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:

1- المعتقدات حول التعليم ومهنة التعليم:

تعد مهنة التعليم من المهن الدقيقة، التي تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بها، إنها عملية تعليمية تربوية، ذات أسس وقواعد نظرية، ولقد بات بديهياً أن هناك علاقة إيجابية بين معتقدات المعلمين الإيجابية نحو مهنة التعليم، أو رضاهم عنها، وبين أدائهم لها، وأن هذا الرضى أحد أهم مزايا المعلم الفعال، ويتطلب ذلك وفقا Hammonds & Canning (2000) توازن الصف كله، وذلك بالاتفاق بين المعلم ومتعلميه على الروتينات والتنظيمات في الصف منذ بداية العام الدراسي[12,pp2]، كما يساعد المعلم الفعال تلامذته على التعلم وعلى تطوير مهمات التعلم المستقلة، فيشعرون بالنجاح، مما يؤدي إلى احترام الذات، الأمر الذي يزيد فاعلية التعليم والتعلم [13,pp273].

2- الأهمية النظرية للمعتقدات المعرفية للمعلم حول قدرات التلاميذ:

تنبثق أهمية المعتقدات المعرفية من كونها تمثل البنية المعرفية العميقة لتفكير الفرد، أي منظومة المعتقدات نحو طبيعة المعرفة وطبيعة التعلم التي تشكل نواة الرؤى والاتجاهات والتصرفات وتوجهها، وتمارس دوراً قيادياً وإشرافياً على عمليات التفكير الأخرى وأساليبه وأدواته واستراتيجياته [5,pp2]، وتبرز أهمية المعتقدات المعرفية في تحديد بعض المصادر الأساسية للمشكلات التربوية، كما تساعدنا في فهم سلوك التلاميذ والمعلمين وتساعد المعلمين في تعليمهم للتلاميذ، وقد تسهم في تشكيل نظريات أخرى عن المعرفة والوجدان لدى التلاميذ[6,pp273].

3- الأهمية الوظيفية للمعتقدات المعرفية للمعلم عن المتعلمين:

الاهتمام بالمعتقدات المعرفية للمعلم ما هو إلا انعكاس لأهمية الدور الذي يقوم به تجاه التلميذ في المدرسة، هذا الدور الذي أكد أن المعلم هو من أهم المحاور التي لا غنى عنها في العملية التعليمية، فهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التعليم رغم مستحدثات التربية وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية برمتها، وهو المحرك لدوافع المتعلمين، والمشكل لاتجاهاتهم [19,pp311]، ويرى الباحث أن دراسة المعتقدات المعرفية تُسهم في بناء صورة شاملة عن العوامل المؤثرة في جودة العملية التعليمية، وهو ما يتفق مع أشار Pajares (1992) [15,pp316] إلى أن الاهتمام المتزايد بمعتقدات المعلمين يمكن أن تؤدي إلى فهم الممارسات التربوية وبلورتها بطرق لم تستطع البحوث الشائعة حتى الآن تحقيقها، مما يجعل الدراسات المعنية بالمعتقدات كبيرة الأهمية حيث يتوقع أن تسهم في تحسين عمليات الإعداد المهني للمعلمين ومن ثم الارتقاء بممارساتهم الفعلية [9,pp410].

4- معتقدات المعلم حول نفسه (فعالية الذات):

تستند فعالية الذات إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي تفترض أن الأفراد يمتلكون نظام تقويم ذاتي يسمح لهم بممارسة بعض الضبط على أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم، وتساعد تلك التقويمات الذاتية على تحديد كم من الجهد سوف يبذله الأفراد في أي نشاط، وكم سيثابرون عندما يواجهون صعوبات، وكم سيكونون مرنيين في المواقف المتعسرة، ويمكن أن تكون معتقدات فعالية الذات متنبآت قوية للأداء ذي الصلة، أي أن ثقة الأفراد بأنفسهم تؤدي دوراً مهماً في نجاحهم أو فشلهم في إكمال مهامهم [1,pp34]. ويرى باندورا (1997) [11,pp3] أن تهيئة البيئة الملائمة للتعلم تعتمد على مواهب المعلم وفاعليته الذاتية، فالذي يملك الإحساس بالفاعلية الذاتية المرتفعة يعمل على مساعدة المتعلمين

منخفضي التحصيل وينمي دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم ويمدح إنجازاتهم، وإذا لم يعتقد الأفراد أن أفعالهم تحقق الناتج المرغوب فيه، فسوف يكون لديهم حافز قليل للعمل والاستمرار والمثابرة [9,pp 410].

الدراسات السابقة:

- دراسة Tylor et al (2002) [13]، في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان: معتقدات المعلمين في برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين معتقدات الطلاب المعلمين عن الفعالية المدركة، وبين معتقداتهم عن التعليم والتعلم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة مقياس معتقدات الطلاب المعلمين عن الفعالية المدركة، ومقياس المعتقدات عن التعليم والتعلم، وكان عدد أفراد العينة (382) طالباً معلماً في برامج إعداد المعلمين، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود تفاعل دال بين برنامجي الإعداد وبين بداية ونهاية كل برنامج والسنة النهائية في البرنامج، ووجود اختلافات في معتقدات الطلاب المعلمين في التعليم والتعلم، وشعور الطلاب المعلمين بفعالية برامج الإعداد، وتوحد معتقداتهم الخاصة بالبرامج، كما أن الفعالية المدركة لبعض برامج إعداد المعلم ترتبط ببعض المعتقدات الناشئة مثل: مسؤولية المعلم القوية عن تعلم الأطفال، ومدركاتهم عن أدوارهم كمعلمين.

- دراسة حمدان (2003) [2] في مصر، بعنوان: مهارات الاتصال الشخصية والمعتقدات حول التدريس وعلاقتهما بالكفاءة التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية: وكان من أهم نتائجها أن معتقدات معلّميّ فصول المرحلة الابتدائية عاليةٌ في المجالات الآتية: معتقدات المعلم: (حول التدريس كمهنة، وحول قدرات التلاميذ، وحول مستقبله في مهنة التدريس)، وأن معتقدات المعلم حول فعالية الذات منخفضة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يعزون نجاحهم في مهنة التدريس إلى الأسباب الآتية مرتبة تنازلياً: الجهد، وأسباب قابلة للتحكم، وأسباب داخلية، وأسباب خارجية، والقدرة، بينما يعزو المعلمون فشلهم في مهنة التدريس إلى الجهد، كما أشارت استجابات المعلمين إلى أنهم يعتقدون أن النجاح في حدوث التعلم يرجع إلى جهودهم وجهود تلامذتهم بالدرجة الأولى، وقدراتهم وقدرات تلامذتهم، وهي في الحالتين أسباب داخلية. كما أشارت استجابات المعلمين إلى أنهم يعتقدون أن الفشل في حدوث التعلم يرجع إلى الجهد، وإلى أسباب خارجية متنوعة يمكن التحكم بها، وتألفت عينة الدراسة من (86) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس مدينة طنطا بجمهورية مصر العربية، الذين تراوحت خبراتهم في التدريس بين ثلاث سنوات وثلاث وثلاثين سنة.

- دراسة الروادي (2008) [4] في فلسطين، بعنوان: معتقدات معلمي علوم المرحلة الثانوية في مدينة القدس وضواحيها حول استخدام التجربة في تعليم العلوم ومعوقات استخدامها، هدفت الدراسة إلى التعرف على معتقدات معلمي المرحلة الثانوية في مدينة القدس وضواحيها حول استخدام التجربة في تعليم العلوم وممارستهم لها ، ومعوقات استخدامها، وقد استخدمت ا لدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة معتقدات معلمي العلوم حول استخدام التجربة، وكان عدد أفراد العينة (196) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن معتقدات معلمي العلوم حول التجارب إيجابية ولا يوجد فرق بين معتقدات المعلمين حسب متغير الجنس والخبرة والتخصص والخبرة التعليمية.

- دراسة حمدان وساري (2013) [3] في سورية، بعنوان: اعتقادات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة تشرين حول التدريس في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية، هدفت الدراسة إلى تعرف اعتقادات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة تشرين حول التدريس في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية (المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، والدورات التدريبية)،وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كانت أداة الدراسة مقياس المعتقدات حول التدريس، وكان عدد أفراد

العينة (207) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود اعتقادات إيجابية لدى أفراد العينة حول التدريس، ووجود فروق جوهرية في الاعتقادات حول التدريس كمهنة يزاولها، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اعتقادات طلبة دبلوم التأهيل التربوي حول فعالية الذات واعتقاداتهم حول التدريس عموماً.

- دراسة العابد (2017) [7]، في السعودية، بعنوان: معتقدات الطلبة معلمي الرياضيات نحو تعلمها وفاعليتهم في تدريسها وعلاقة ذلك بإدراكهم لتطور فهم التلاميذ في الرياضيات، هدفت الدراسة إلى تقصي معتقدات الطلبة معلمي الرياضيات نحو تعلمها وفاعليتهم في تدريسها وعلاقة ذلك بإدراكهم لتطور فهم التلاميذ في الرياضيات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة بـ: مقياس المعتقدات نحو الرياضيات، ومقياس المعتقدات بفاعلية تدريس الرياضيات، ومقياس إدراك معلم الرياضيات لتطور فهم التلاميذ، وكان عدد أفراد العينة (168) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أنه كلما زادت معتقدات الطلبة معلمي الرياضيات نحو تعلم الرياضيات بشكل إيجابي زاد معها إدراكهم لتطور فهم التلاميذ في الرياضيات، وأخيراً فإن زيادة فاعلية الطلبة معلمي الرياضيات في تدريس الرياضيات يزيد من إدراكهم لتطور فهم التلاميذ.

التعقيب على الدراسات السابقة من خلال ما سبق نرى أن البحث الحالي تشابه مع الدراسات السابقة في المنهج؛ إذ جميعها استخدمت المنهج الوصفي، وتشابه مع دراسة [4،2،7، 13] في العينة إذ طُبق البحث على المعلمين ولكنه اختلف مع دراسة حمدان وساري (2013) [3] إذ طبقت على طلبة الدبلوم، وما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة هو العينة (معلمي مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية) في مدينة اللاذقية، وأفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد أداة البحث (الاستبانة) وفي صياغة المشكلة وفرضيات البحث، وكتابة الجانب النظري.

منهجيّة البحث وإجراءاته:

مجتمع البحث وعينته: تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم حسب إحصائيات مديرية التربية في مدينة اللاذقية (2346) معلماً ومعلمة موزعة إلى (1088) في الحلقة الأولى، و(1258) في الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية العام الدراسي 2025/2024، تم أخذ عينة عشوائية طبقية تبعاً للمرحلة الدراسية، وقد بلغت عند تطبيق أداة البحث (219) معلماً ومعلمة، موزعة إلى (109) الحلقة الأولى، و(110) في الحلقة الثانية، تم استعادة (200) استبانة، بعد استبعاد (19) استبانة لوجود نواقص في الإجابات، وبذلك أصبحت عينة البحث (200) معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، ويوضح الجدول 1. توزع عينة البحث حسب متغيرات المدروسة.

جدول 1. توزع عينة البحث حسب متغيرات المدروسة

المتغير	المرحلة / فئة المتغير	حلقة أولى		حلقة ثانية		المجموع	النسبة%
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%		
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	27	13.5%	22	11%	49	24.5%
	من 5 – 10 سنوات	52	26%	46	23%	98	49%
	10 سنوات فأكثر	30	15%	23	11.5%	53	26.5%
المؤهل العلمي	معهد إعداد المدرسين	21	10.5%	11	5.5%	32	16%
	إجازة جامعية	62	31%	39	19.5%	101	50.5%
	دبلوم تأهيل تربوي	26	13%	41	20.5%	67	33.5%
المجموع		109	54.5%	91	45.5%	200	100%

إعداد أدوات البحث وحساب صدقها وثباتها وتطبيقها:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته قام الباحث باعتماد أداة البحث (الاستبانة) التي بنتها وضبطت صدقها وثباتها حمدان (2003) [2] في التوصل إلى نتائج البحث، وذلك بعد أن حُذِف منها المحور المتعلق بطبيعة المواد التي يعلمها المعلم، وقد تضمنت مقدمة، والبيانات الرئيسية (المؤهل العلمي التربوي، والدورات التي التحق المعلم بها، وعدد سنوات الخبرة الوظيفية)، واعتمدَ أسلوب التصحيح وفق مدرج خماسي لكل عبارة من عباراتها على الشكل الآتي (أوافق بشدة، أُعطيت الدرجة 5، أوافق أُعطيت الدرجة 4، لا أدري أُعطيت الدرجة 3، أرفض أُعطيت الدرجة 2، ارفضُ بشدة أُعطيت الدرجة1).وقد بلغ عدد عبارات الاستبانة (60) عبارة موزعة إلى ستة مجالات، تمثلت باعتقادات المعلمين حول التعليم؛ إذ صيغت مجالاتها كالآتي: (المعتقدات حول التعليم كمهنة، المعتقدات حول التعليم كمهنة يزاولها، المعتقدات حول حدوث التعلم، المعتقدات حول فاعلية الذات، المعتقدات حول قدرات المتعلمين، المعتقدات حول مستقبله في مهنة التعليم).

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة وللدرجة الكلية لأداة البحث.

وقد تم حساب الأهميّة النسبية لكل عبارة من خلال قيمة المتوسط الحسابي، بغرض المقارنة بين المتوسطات وترتيب درجة الإجابة فقد اعتمد على المعيار الآتي في تفسير البيانات، إذ قسِّم المعيار إلى ثلاث فئات متساوية، وحُدِّدت النقاط الفاصلة على التدرُّج، من خلال حساب المدى (الدرجة الأعلى لمقياس ليكرت – الدرجة الأدنى لمقياس ليكرت)، أي (4 = 5 – 1)، ومن ثم التقسيم إلى ثلاثة مستويات) (1.33 = 3 ÷ 4)، وبالتالي تمَّ وصف درجة الإجابة للعبارات المدروسة للمقياسين، تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي[9]، على النحو الوارد في الجدول 2.

الجدول 2. المعيار المعتمد لتقدير درجة الإجابة على أدوات البحث

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	درجة الممارسة
1 – 2.33	(46.6%) فأقل	منخفضة
2.34 – 3.67	(46.7%– 73.4%)	متوسطة
3.68 – 5	(73.6%) فأكثر	مرتفعة

وتم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية للاستبانة ككل، ولكل مجال من مجالاتها، والجدول 3. يوضح ذلك.

الجدول 3. الدرجة الكُليّة لمعتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول التعليم

أبعاد الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الإجابة
البعد الأول: الاعتقادات حول التعليم كمهنة	3.16	0.68	%63.2	متوسطة
البعد الثاني: الاعتقادات حول التعليم كمهنة يزاولها	2.95	0.76	%59	متوسطة
البعد الثالث: الاعتقادات حول حدوث التعلم	3.12	0.66	%62.4	متوسطة
البعد الرابع: الاعتقادات حول فاعلية الذات	3.27	0.60	%65.4	متوسطة
البعد الخامس: الاعتقادات حول قدرات التلاميذ	3.51	0.72	%70.2	متوسطة
البعد السادس: الاعتقادات حول مستقبله في مهنة التعليم	3.99	0.60	%79.8	مرتفعة
الدرجة الكلية للاستبانة	3.32	0.58	%66.4	متوسطة

يلاحظ من الجدول 3. أنَّ الدرجة الكلية لمعتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول التعليم بلغت (3.32)، وأهمية نسبية بلغت (66.4%)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة، وحصل بُعد الاعتقادات حول مستقبله

في مهنة التعليم على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وأهمية نسبية بلغت (79.8%)، ويقع ضمن الدرجة المرتفعة، في حين جاءت الأبعاد البقية بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.51)، و(2.95)، ووقعت هذه الأبعاد ضمن الدرجة المتوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين لديهم وعي معتدل بأهمية مهنة التعليم وتأثيرها، فهم ليسوا سلبيين تجاه المهنة، لكن في الوقت نفسه، لا يمتلكون قناعات راسخة أو إيجابية جداً تدفعهم لتبني أحدث الممارسات التربوية أو تجاوز التحديات اليومية بطريقة إبداعية، هذا قد يعكس واقع البيئة التعليمية التي قد تفتقر للدعم الكافي أو للتطوير المهني المستمر، مما يحد من نمو معتقداتهم المهنية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة حمدان (2003) [2] التي بينت أن معتقدات معلّميّ فصول المرحلة الابتدائية عاليةٌ، مع نتيجة حمدان وساري (2013) [3] التي بينت أن معتقدات طلبة الدبلوم حول التدريس كانت إيجابية، ومع نتيجة الروادي [4] التي بينت أن معتقدات معلمي العلوم حول التجارب كانت إيجابية.

وبما أن استبانة معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي تنقسم إلى ستة أبعاد، فقد جرى التعامل مع كل بُعد على حده، وفيما يأتي توضيح ذلك:

يوضح الجدول 4. النتائج المتعلقة باعتقادات المعلم حول التعليم كمهنة:

البُعد الأول: اعتقادات المعلم حول التعليم كمهنة: يظهر الجدول 4. إجابات المعلمين فيما يتعلق بمعتقداتهم حول التعليم كمهنة.

جدول 4. معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول التعليم كمهنة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التواجد
2	يحق للعاملين في مهنة التعليم أن يفخروا بانتمائهم لهذه المهنة	3.82	1.19	%76.4	1	مرتفعة
1	توفر مهنة التعليم مستوى معيشياً لائقاً	3.66	1.09	%73.2	2	متوسطة
6	ينبغي اختيار من يعملون بالتعليم وفق معايير دقيقة تتضمن كفاءتهم	3.5	1.10	%70	3	متوسطة
8	يمكن للحاسب الآلي أن يحل محل المعلم في التعليم مستقبلاً	3.09	0.88	%61.8	4	متوسطة
4	ترتبط مهنة التعليم بالبشر وتشكيلهم أكثر من سواها	3	0.79	%60	5	متوسطة
7	ينبغي استخدام اختبارات نفسية دورية على المعلمين للتحقق من توافر القدرات العقلية وسمات الشخصية المنبئة بنجاحهم	2.95	1.05	%59	6	متوسطة
5	أتمنى أن يهتم المعلم بالشرح أكثر من اهتمامه بالإرشاد	2.65	1.05	%53	7	متوسطة
3	التعليم مهنة سهلة، لا يتطلب اتقانها إعداداً أكاديمياً مكثفاً	2.58	1.06	%51.6	8	متوسطة
البعد الأول: الاعتقادات حول التعليم كمهنة		3.16	0.68	%63.2	متوسطة	

يتبين من خلال قراءة الجدول 4. أن العبارة (يحق للعاملين في مهنة التعليم أن يفخروا بانتمائهم لهذه المهنة) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، وأهمية نسبية بلغت (76.4%)، في حين حصلت العبارات البقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.66)، و(2.58)، وأهمية نسبية تراوحت بين (73.2%)، و(51.6%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي مرحلة التعليم الأساسي يشعرون بالفخر بالمهنة، لكن معتقداتهم حول طبيعتها ومتطلباتها هي متوسطة وواقعية، وهذا يتطلب تدخلات تربوية تركز على تعزيز المعتقدات الإيجابية المرتبطة بالجانب الإرشادي والتكويني للمهنة، وتوفير برامج تطوير مهني تدمج التكنولوجيا بفاعلية، مع الحفاظ على القيمة الجوهرية للمعلم كعنصر بشري لا يمكن الاستغناء عنه، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة حمدان (2003) [2] التي بينت أن معتقدات معلّميّ فصول المرحلة الابتدائية عاليةٌ، مع نتيجة حمدان وساري (2013) [3]

التي بينت أن معتقدات طلبة الدبلوم حول التدريس كانت إيجابية، ومع نتيجة الروادي (2008) [4] التي بينت أن معتقدات معلمي العلوم حول التجارب كانت إيجابية.

يوضح الجدول 5. النتائج المتعلقة باعتقادات المعلم حول التعليم كمهنة يزاولها:

البُعد الثاني: اعتقادات المعلم حول التعليم كمهنة يزاولها: يظهر الجدول 5. إجابات المعلمين فيما يتعلق بمعتقداتهم حول التعليم كمهنة يزاولها.

جدول 5. معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول التعليم كمهنة يزاولها

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التواجد
	عندما أحصل على تقديرات عالية في تقويمي كمعلم فإن ذلك يرجع إلى:					
10	علاقاتي الجيدة مع القائمين على عملية تقويم المعلم	3.32	1.09	%66.4	1	متوسطة
14	حرصي على تنمية ذاتي مهنياً	3.21	1.18	%64.2	2	متوسطة
12	مجرد الصدفة	3.07	1.20	%61.4	3	متوسطة
11	سهولة العمل بالتعليم	2.86	1.31	%57.2	4	متوسطة
9	الجهد الكبير الذي أبذله في تخطيط وتنفيذ الدروس	2.71	0.92	%54.2	5	متوسطة
13	إعدادي جيد لممارسة مهنة التعليم	2.53	0.96	%50.6	6	متوسطة
	البعد الثاني: الاعتقادات حول التعليم كمهنة يزاولها	2.95	0.76	%59	متوسطة	

يتبين من خلال قراءة الجدول 5. أن عبارات هذا البُعد حصلت على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.32)، و(2.53)، وأهمية نسبية تراوحت بين (66.4%)، و (50.6%)، جاء أعلاها على عبارة (عندما أحصل على تقديرات عالية في تقويمي كمعلم فإن ذلك يرجع إلى علاقاتي الجيدة مع القائمين على عملية تقويم المعلم)، وأدناها على عبارة (عندما أحصل على تقديرات عالية في تقويمي كمعلم فإن ذلك يرجع إلى إعدادي جيد لممارسة مهنة التعليم)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين في هذه المرحلة يعتمدون بشكل كبير على العوامل الخارجية كالعلاقات الاجتماعية بدلاً من العوامل الداخلية كقوة إعدادهم الأكاديمي، وهذا يبرز الحاجة الملحة إلى برامج تدريب وتأهيل مهني تركز على تزويد المعلمين بالمهارات العملية، وتعزز ثقتهم في قدرتهم على التأثير الإيجابي، بدلاً من الاعتماد على العلاقات الشخصية أو الصدفة في مسيرتهم المهنية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة حمدان (2003) [2] التي بينت أن معتقدات معلّميّ فصول المرحلة الابتدائية عاليةٌ، مع نتيجة حمدان وساري (2013) [3] التي بينت أن معتقدات طلبة الدبلوم حول التدريس كانت إيجابية، ومع نتيجة الروادي (2008) [4] التي بينت أن معتقدات معلمي العلوم حول التجارب كانت إيجابية.

يوضح الجدول 6. النتائج المتعلقة باعتقادات المعلم حول حدوث التعلم:

البُعد الثالث: اعتقادات المعلم حول حدوث التعلم: يظهر الجدول 6. إجابات المعلمين فيما يتعلق بمعتقداتهم حول حدوث التعلم.

جدول 6. معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول حدوث التعلم

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التواجد
15	يعد الحفظ الجيد للمعلومات من قبل المتعلمين مؤشراً على ارتفاع مستوى التعلم	2.69	1.06	%53.8	11	متوسطة
16	المتعلمون الأكثر تفاعلاً في الصف، هم الأفضل تعليماً	3.16	1.19	%63.2	7	متوسطة
	عندما يحقق المتعلمون في صفي نتيجة أفضل مما اعتادوا عليه، فإنه يرجع إلى:					
19	الجهد الكبير الذي أبذله في تدريسهم	3.76	0.95	%75.2	2	مرتفعة
23	تتوقف أهمية ما يتعلمه المتعلم على طريقة المعلم في التفاعل	3.40	1.05	%68	4	متوسطة

20	سهولة العمل بالتعليم	3.11	0.85	%62.2	8	متوسطة
18	حسن علاقتهم بي	2.86	1.19	%57.2	9	متوسطة
22	توافق أسلوبي في التعليم مع أسلوب المتعلمين في التعلم	2.70	1.20	%54	10	متوسطة
17	الجهد الكبير الذي يبذلونه لرفع مستوى تعلمهم	2.64	1.16	%52.8	12	متوسطة
21	سهولة الموضوعات التي تدرس لهم	2.34	1.09	%46.8	13	منخفضة
	عندما يكون أداء متعلمي في صفي أكثر تدنياً مما اعتادوا عليه، فإن ذلك يرجع إلى:					
44	ضعف الجهد الذي يبذلونه من أجل تعلمهم	3.79	0.95	%75.8	1	مرتفعة
48	عدم توافق أسلوبي في التعليم مع أسلوب المتعلمين في التعلم	3.70	0.90	%74	3	مرتفعة
47	صعوبة العمل بالتعليم	3.34	1.11	%66.8	5	متوسطة
43	الجهد القليل الذي أبذله في التعليم لهم	3.29	1.16	%65.8	6	متوسطة
46	صعوبة الموضوعات التي تدرس لهم	3.29	1.16	%65.8	6	متوسطة
45	اضطراب علاقتهم بي	2.70	1.20	%54	10	متوسطة
البعد الثالث: الاعتقادات حول حدوث التعلم		3.12	0.66	%62.4	متوسطة	

يتبين من خلال قراءة الجدول 6. أن العبارات (عندما يحقق المتعلمون في صفي نتيجة أفضل مما اعتادوا عليه، فإنه يرجع إلى ضعف الجهد الذي يبذلونه من أجل تعلمهم، والجهد الكبير الذي أبذله في تدريسهم، عدم توافق أسلوبي في التعليم مع أسلوب المتعلمين في التعلم) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، و(3.76)، و(3.7)، وأهمية نسبية بلغت (75.8%)، و(75.2%)، و(74%)، في حين جاءت العبارات البقية بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.4)، و(2.34)، وأهمية نسبية تراوحت بين (68%)، و(46.8%)، جاء أعلاها على عبارة (عندما يحقق المتعلمون في صفي نتيجة أفضل مما اعتادوا عليه، فإنه يرجع إلى صعوبة العمل بالتعليم)، وأدناها على عبارة (عندما يحقق المتعلمون في صفي نتيجة أفضل مما اعتادوا عليه، فإنه يرجع إلى سهولة الموضوعات التي تدرس لهم)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يمتلكون معتقدات متناقضة حول التعلم، فهم يدركون أهمية الجهد المتبادل وخطورة عدم التوافق بين أسلوب التدريس وأساليب تعلم المتعلمين، لكنهم لا يزالون يعتقدون بأن الجهد وحده كافٍ، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة حمدان (2003) [2] التي بينت أن معتقدات معلّميّ فصول المرحلة الابتدائية عاليةٌ، مع نتيجة حمدان وساري (2013) [3] التي بينت أن معتقدات طلبة الدبلوم حول التدريس كانت إيجابية، ومع نتيجة الروادي والحسين (2008) [4] التي بينت أن معتقدات معلمي العلوم حول التجارب كانت إيجابية.

يوضح الجدول 7. النتائج المتعلقة باعتقادات المعلم حول فاعلية الذات:

البُعد الرابع: اعتقادات المعلم حول فاعلية الذات: يظهر الجدول 7. إجابات المعلمين فيما يتعلق بمعتقداتهم حول حدوث التعلم.

جدول 7. معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول فاعلية الذات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التواجد
24	يصدر المتعلمون بعض السلوكيات التي تستفز المعلم في أثناء التعليم	3.85	0.94	%77	2	مرتفعة
25	يتشتت انباه المتعلمين عندما تتغير طريقة التعليم	3.78	0.89	%75.6	3	مرتفعة
26	يؤدي الاعتماد على كتب أخرى مع الكتاب المدرسي إلى تشتت المتعلمين	2.63	1.55	%52.6	8	متوسطة
27	يصعب على المتعلم غير المنظم في بيته، قبول التنظيم في المدرسة	2.29	1.13	%45.8	10	منخفضة
28	يمكن للمعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، مهما كانت الأعباء التعليمية التي يتحملها	3.33	0.77	%66.6	6	متوسطة
	عندما أحصل على تقديرات منخفضة في تقويمي كمعلم، فإن ذلك يرجع إلى:					
29	أنني لم أبذل جهداً كافياً في تخطيط وتنفيذ الدروس	3.97	0.80	%79.4	1	مرتفعة
31	أن العمل بالتعليم صعب	3.53	0.87	%70.6	4	متوسطة
33	تقصيري على تنمية ذاتي مهنياً	3.47	0.86	%69.4	5	متوسطة

30	أن علاقاتي مع القائمين على عملية تقويم المعلمين مضطربة	3.29	1.16	%65.8	7	متوسطة
32	أن إعدادي لممارسة مهنة التعليم كان قاصراً	2.56	1.08	%51.2	9	متوسطة
	البعد الرابع: الاعتقادات حول فاعلية الذات	3.27	0.60	%65.4		متوسطة

يتبين من خلال قراءة الجدول 7. أن العبارات (عندما أحصل على تقديرات منخفضة في تقويمي كمعلم، فإن ذلك يرجع إلى أنني لم أبذل جهداً كافياً في تخطيط وتنفيذ الدروس، ويصدر المتعلمون بعض السلوكيات التي تستفز المعلم في أثناء التعليم، ويتشتت انتباه المتعلمين عندما تتغير طريقة التعليم) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، و(3.85)، و(3.78)، وأهمية نسبية بلغت (79.4%)، و(77%)، و(75.6%)، في حين جاءت العبارات البقية بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.53)، و(2.29)، وأهمية نسبية تراوحت بين (70.6%)، و(45.8%)، جاء أعلاها على عبارة (عندما أحصل على تقديرات منخفضة في تقويمي كمعلم، فإن ذلك يرجع إلى أن العمل بالتعليم صعب)، وأدناها على عبارة (عندما أحصل على تقديرات منخفضة في تقويمي كمعلم، فإن ذلك يرجع إلى أن إعدادي لممارسة مهنة التعليم كان قاصراً)، باستثناء العبارة (يصعب على المتعلم غير المنظم في بيته، قبول التنظيم في المدرسة) فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.29)، وأهمية نسبية بلغت (45.8%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين في مدينة اللاذقية يمتلكون وعياً ذاتياً محدوداً بفاعليتهم، فهم يعتقدون أنهم لم يبذلوا الجهد الكافي، لكنهم أيضاً يبررون ذلك سلوكيات المتعلمين وتشتتهم، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة حمدان (2003) [2] التي بينت أن معتقدات معلّميّ فصول المرحلة الابتدائية عاليةٌ، مع نتيجة حمدان وساري (2013) [3] التي بينت أن معتقدات طلبة الدبلوم حول التدريس كانت إيجابية، ومع نتيجة الروادي والحسين (2008) [4] التي بينت أن معتقدات معلمي العلوم حول التجارب كانت إيجابية.

يوضح الجدول 8. النتائج المتعلقة باعتقادات المعلم حول قدرات الطلبة:

البُعد الخامس: اعتقادات المعلم حول قدرات الطلبة: يظهر الجدول 8. إجابات المعلمين فيما يتعلق بمعتقداتهم حول قدرات الطلبة.

جدول 8. معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول قدرات الطلبة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التواجد
	عندما يتوقع المعلم وجود قدرات واستعدادات عالية لدى المتعلمين فإنه:					
34	يحدد أماكن جلوسهم بالقرب منه	3.85	0.96	%77	1	مرتفعة
40	يعطيهم وقتاً كافياً للإجابة، دون أن يقاطعهم	3.84	1.03	%76.8	2	مرتفعة
41	يعتمد تدريس المواد على قدرات المتعلمين	3.83	1.04	%76.6	3	مرتفعة
42	تتأثر مشاعر المعلم نحو متعلميه بالأفكار التي يحملها عن قدراتهم واستعداداتهم	3.83	1.02	%76.6	3	مرتفعة
36	يخصهم بنصيب كبير من الأسئلة	3.82	1.01	%76.4	4	مرتفعة
38	يحرص على الحصول على إجابات صحيحة منهم	3.81	1.10	%76.2	5	مرتفعة
37	يشجعهم على إبداء آرائهم	3.79	0.95	%75.8	6	مرتفعة
39	يحرص على التعليق على إجاباتهم	3.78	0.89	%75.6	7	مرتفعة
35	يخصهم بنصيب كبير من نظرات الرضى خلال الحصص	3.72	1.10	%74.4	9	مرتفعة
	عندما يتوقع المعلم وجود قدرات واستعدادات منخفضة لدى المتعلمين فإنه:					
59	يقبل إجاباتهم دون تعليق	3.77	1.01	%75.4	8	مرتفعة
55	يحدد أماكن جلوسهم بعيداً عنه	3.47	0.99	%69.4	10	متوسطة
60	لا تعطيهم وقتاً كافياً للإجابة	3.03	1.15	%60.6	11	متوسطة
58	يتسامح مع ما يبدو منهم من قصور في الإجابة عن الأسئلة	2.73	1.15	%54.6	12	متوسطة
57	يتجاهل آراءهم	2.68	0.92	%53.6	13	متوسطة

56	يخصهم بنصيب قليل من الأسئلة	2.67	1.19	%53.4	14	متوسطة
	البعد الخامس: الاعتقادات حول قدرات التلاميذ	3.51	0.72	%70.2		متوسطة

يتبين من خلال قراءة الجدول 8. أن العبارات (عندما يتوقع المعلم وجود قدرات واستعدادات عالية لدى المتعلمين فإنه يحدد أماكن جلوسهم بالقرب منه، يعطيهم وقتاً كافياً للإجابة، دون أن يقاطعهم، يعتمد تدريس المواد على قدرات المتعلمين، تتأثر مشاعر المعلم نحو متعلميه بالأفكار التي يحملها عن قدراتهم واستعداداتهم، يخصهم بنصيب كبير من الأسئلة، يحرص على الحصول على إجابات صحيحة منهم، يشجعهم على إبداء آرائهم، يحرص على التعليق على إجاباتهم، يقبل إجاباتهم دون تعليق، يخصهم بنصيب كبير من نظرات الرضى خلال الحصص) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.72)، وأهمية نسبية تزيد على (74.4%)، في حين جاءت العبارات البقية بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.47)، و(2.67)، وأهمية نسبية تراوحت بين (69.4%)، و(53.4%)، جاء أعلاها على عبارة (يحدد أماكن جلوسهم بعيداً عنه)، وأدناها على عبارة (يخصهم بنصيب قليل من الأسئلة)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي مرحلة التعليم الأساسي لديهم معتقدات إيجابية قوية حول قدرات تلامذتهم، هم يؤمنون بأهمية دعم التلميذ، ويسعون إلى تهيئة بيئة صفية تشجع على الإجابة والتعبير عن الرأي، والعمل على ترجمة هذه المعتقدات إلى ممارسات تعليمية متسقة وفعالة، خاصة في التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من قصور في الإجابة، أو الذين يحتاجون إلى دعم إضافي، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة حمدان (2003) [2] التي بينت أن معتقدات معلّميّ فصول المرحلة الابتدائية عاليةٌ، مع نتيجة حمدان وساري (2013) [3] التي بينت أن معتقدات طلبة الدبلوم حول التدريس كانت إيجابية، ومع نتيجة الروادي والحسين (2008) [4] التي بينت أن معتقدات معلمي العلوم حول التجارب كانت إيجابية.

يوضح الجدول 9. النتائج المتعلقة باعتقادات المعلم حول مستقبله في مهنة التعليم:

البُعد السادس: اعتقادات المعلم حول مستقبله في مهنة التعليم: يظهر الجدول 9. إجابات المعلمين فيما يتعلق بمعتقداتهم حول مستقبلهم في مهنة التعليم.

جدول 9. معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول مستقبلهم في مهنة التعليم

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التواجد
49	يجب أن أتلقى تدريباً مستمراً، يساعدني على مواكبة تطورات العصر	4.14	0.58	%82.8	1	مرتفعة
52	يتأثر أدائي التعليمي بوضوح بالظروف الحياتية	4.09	0.57	%81.8	2	مرتفعة
53	تجعلني محبة المتعلمين أكثر تميزاً في عملي	4.09	0.70	%81.8	2	مرتفعة
51	أشعر أن مكانة التعليم ستتوازى مع مكانة المهن المتميزة الأخرى	3.94	0.63	%78.8	3	مرتفعة
50	لو يتاح لي اختيار مهنتي مرة ثانية، سأختار التعليم	3.89	0.78	%77.8	4	مرتفعة
54	تدفعني محبة التعليم إلى السعي لتنمية ذاتي مهنياً	3.79	0.89	%75.8	5	مرتفعة
	البعد السادس: الاعتقادات حول مستقبله في مهنة التعليم	3.99	0.60	%79.8		مرتفعة

يتبين من خلال قراءة الجدول 9. أن عبارات هذا البُعد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.79)، وأهمية نسبية تزيد على (75.8%)، جاء أعلاها على عبارة (يجب أن أتلقى تدريباً مستمراً، يساعدني على مواكبة تطورات العصر)، وأدناها على عبارة (تدفعني محبة التعليم إلى السعي لتنمية ذاتي مهنياً)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين لديهم أمل كبير في مستقبل مهنتهم، وأنهم يدركون أهمية التدريب المستمر، وهذا يُعد نقطة قوة يمكن البناء عليها لتحسين أدائهم المهني، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة حمدان (2003) [2] التي بينت أن معتقدات معلّميّ فصول المرحلة الابتدائية عاليةٌ، مع نتيجة حمدان وساري (2013) [3] التي بينت أن معتقدات طلبة الدبلوم

حول التدريس كانت إيجابية، ومع نتيجة الروادي والحسين (2008) [4] التي بينت أن معتقدات معلمي العلوم حول التجارب كانت إيجابية.

السؤال الثاني: ما الفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول معتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول التعليم تبعاً لمتغيرات (المرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

نتائج اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية. للتحقق من صحة الفرضيّة تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لإجابات العيّنة على استبانة معتقدات معلمي التعليم الأساسي حول التعليم تبعاً لمتغيّر المرحلة التعليمية، واختبار (t) ما هو موضح في الجدول 10.

الجدول 10. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار (t) على استبانة معتقدات معلمي التعليم الأساسي تبعاً لمتغيّر المرحلة التعليمية

متغيّر المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريّة	قيمة (t)	قيمة الاحتمال (p)	القرار
الحلقة الأولى من التعليم الأساسي	109	154.32	23.55	198	2.7	0.000	دال
الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	91	144.14	22.09				

يتضح من خلال الجدول 10. لاختبار (t) وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات معلمي التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية؛ إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أصغر من (0.05). ولذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه" يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، أي أن طبيعة المرحلة التعليمية تؤثر في طريقة تفكير المعلم ومعتقداته حول التعليم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي الحلقة الأولى يتعاملون مع تلاميذ صغار، تتطلب منهم خلق بيئة صفية محفزة للتعلم تركز على اللعب والاستكشاف، وبناء المفاهيم الأساسية، وهذا قد يدفعهم لتبني معتقدات أكثر انفتاحاً ومرونة حول التعليم؛ إذ يدركون أن التعلم ليس مجرد تلقين معلومات؛ بينما معلمو الحلقة الثانية يميلون إلى تبني معتقدات أكثر تقليدية تركز على المنهج الدراسي، والتحصيل الدراسي، مما قد يؤدي إلى انخفاض في درجاتهم على استبانة المعتقدات الإيجابية حول التعليم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي التعليم الأساسي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول 11.

جدول 11. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من معلمي التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	49	142.50	19.98	3.92
من 5 – 10 سنوات	98	147.13	23.09	3.44
10 سنوات فما فوق	53	154.06	24.03	2.67

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول 12.

جدول 12. تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة من معلمي التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

استبانة المعتقدات حول التعليم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
	بين المجموعات	3168.444	2	1584.222	2.964	0.055	غير دال
	داخل المجموعات	79640.391	197	534.499			
	المجموع	82808.836	199				

يظهر الجدول 12. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.055)، وهي أكبر من (0.05)، ولذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعتقدات الراسخة لدى المعلمين قد يكون من الصعب تغييرها، فقد يظل المعلمون متمسكون بمعتقداتهم الأولية التي اكتسبوها في أثناء فترة إعدادهم أو من ممارساتهم السابقة، أي أن ممارسة التعليم تُبصر المعلم بتفاصيل حول التعلم، مما يجعل التصورات حول التعليم أكثر واقعية ودقة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الروادي [4] التي بينت عدم وجود بين معتقدات المعلمين حسب متغير التخصص.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطيات درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول 13.

جدول 13. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفر اد العينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم في مدارسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
معهد إعداد المدرسين	32	147.68	24.22	3.33
إجازة جامعية	101	147.87	23.06	2.65
دبلوم تأهيل تربوي	67	162.61	19.25	4.02

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول 14.

جدول 14. تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

استبانة المعتقدات حول التعليم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
	بين المجموعات	4287.126	2	2143.563	4.068	0.019	دال
	داخل المجموعات	78521.710	197	526.991			
	المجموع	82808.836	199				

يظهر الجدول 14. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي حول معتقدتهم حول التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؛ إذ بلغت قيمة الاحتمال(0.019) وهي أصغر من (0.05). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول 15.

جدول 15. نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة من معلمي التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

I)) المؤهل العلمي	J)) المؤهل العلمي	اختلاف المتوسط	مستوى الدلالة	القرار
إجازة جامعية	معهد إعداد المدرسين	0.189	0.999	غير دال
دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد المدرسين	14.929*	0.036	دال
	إجازة جامعية	14.740*	0.029	دال

يشير الجدول 15. إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين حملة معهد إعداد المدرسين، والإجازة الجامعية، في حين وجدت فروق دالة وجوهرية بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وحملة كل من معهد إعداد المدرسين، والإجازة الجامعية. ولذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين يحملون هذا المؤهل لديهم معتقدات أكثر إيجابية وتطوراً حول التعليم مقارنة بزملائهم الذين يحملون مؤهلاً جامعياً أو من معهد إعداد مدرسين، وقد يعود ذلك لأن برامج دبلوم التأهيل التربوي تُصمم خصيصاً لتقديم معرفة متعمقة بالأسس التربوية، مثل علم نفس النمو، وطرق التدريس الحديثة، وإدارة الصف، والتقييم، مما يؤثر بشكل مباشر على قناعاتهم التربوية.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق دالة بين حملة الإجازة الجامعية ومعهد إعداد المدرسين إلى أن برامج الإعداد التقليدية قد تكون قاصرة عن تطوير المعتقدات التربوية بشكل فعّال، فهذه البرامج قد تركز بشكل أكبر على المحتوى الأكاديمي التخصصي دون إعطاء الأولوية للجانب التربوي التطبيقي، مما يترك المعلمين يواجهون تحديات الصف الدراسي بمعتقدات قد تكون قديمة أو غير مناسبة لاحتياجات المتعلمين المعاصرة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الروادي [4] التي بينت عدم وجود بين معتقدات المعلمين حسب متغير الخبرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

بينت نتائج البحث أن الدرجة الكلية لمعتقدات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية حول التعليم بلغت (3.32)، وأهمية نسبية بلغت (66.4%)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة، وحصل بُعد الاعتقادات حول مستقبله في مهنة التعليم على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وأهمية نسبية بلغت (79.8%)، ويقع ضمن الدرجة المرتفعة، في حين جاءت الأبعاد البقية بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.51)، و(2.95)، ووقعت هذه الأبعاد ضمن الدرجة المتوسطة، ووجود فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات معلمي التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي حول معتقداتهم حول التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين حملة معهد إعداد المدرسين، والإجازة الجامعية، في حين وجدت فروق دالة وجوهرية بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وحملة كل من معهد إعداد المدرسين، والإجازة الجامعية.

بناءً على النّتائج المُستخلصة من البحث قُدّمت المقترحات الآتية:

1- إعداد المعلمين وتدريبهم ضمن برامج معدة لتطوير معتقدات إيجابية لديهم عن ممارساتهم، وبما ينعكس على معتقدات تلامذتهم.

2- إدراج مقررات تربوية، أو إدراج مفردان ضمن مقررات تهتم بمعتقدات المعلمين ضمن برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في الجامعات، وتطوير برامج الدبلوم التربوي لتشمل جميع المعلمين.

3- ضرورة تناول معتقدات المعلمين حول التعليم وعلاقتها بمتغيرات أخرى بالدراسة وفق مناهج بحث مختلفة، وبأدوات بحث مختلفة، ولمراحل تعليمية مختلفة.

المراجع (REFRENCES):

[1] بركات، زياد. *الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس*.(مجلة اتحاد الجامعات العربية). (45)، /ع1/. 2005.

[1] Z, Barakat."In-service training courses and their relationship to teacher effectiveness and attitudes towards the teaching profession". *Journal of the Association of Arab Universities*.Vol (45),No (1).2005.

[2] حمدان، ميساء. مهارات الاتصال الشخصي والمعتقدات حول التدريس وعلاقتهما بالكفاءة التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بجامعة طنطا. مصر. 2003

[2] M, Hamdan. "Interpersonal Communication Skills and Beliefs About Teaching and Their Relationship to Teaching Competence among Primary School Teachers", Unpublished Master's Thesis. Faculty of Education, Tanta University, Egypt. 2003.

[3] حمدان، ميساء، وساري، سعدة. *اعتقادات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة تشرين حول التدريس في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية*.(مجلة جامعة تشرين). سورية.2013.

[3] M, Hamdan and S, Sari. "Beliefs of Tishreen University Diploma in Education Students about Teaching in Light of Some Academic Variables". *Tishreen University Journal*. Syria. 2013.

[4] رويدي، تهاني. معتقدات معلمي علوم المرحلة الثانوية في مدينة القدس وضواحيها حول استخدام التجربة في تعليم العلوم ومعوقات استخدامها. رسالة ماجستير، جامعة بيزيت. فلسطين.

[4] T, Rawidi," Beliefs of secondary school science teachers in Jerusalem and its suburbs about the use of experimentation in science education and the obstacles to its use". Master's thesis. Birzeit University. Palestine.2008.

[5] زيتون، حسن. مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس). ط7. دار عالم الكتب. القاهرة. 2014.

[5] H, Zaytoun. *Teaching Skills (A Vision for Teaching Implementation)*. 7th ed. Dar Alam Al-Kutub. Cairo. 2014.

[6] عابد، أسامة. *معتقدات طلبة معلم الصف بفاعليتهم في تعليم العلوم وعلاقة ذلك بمستوى فهمهم للمفاهيم العلمية*. (المجلة الأردنية في العلوم التربوية)، مجلد5، /ع3/. 187-199. 2009.

[6] A, Abed, Osama. "Beliefs of Classroom Teacher Students Regarding Their Effectiveness in Teaching Science and Its Relationship to Their Level of Understanding of Scientific Concepts". *Jordanian Journal of Educational Sciences*. Vol. 5, No. 187. pp. 3-199. 2009

[7] العابد، عدنان. *معتقدات معلمي الرياضيات نحو تعلمها وفاعليتهم في تدريسها وعلاقة ذلك بإدراكهم لتطور فهم التلاميذ في الرياضيات*. (مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس)، مج 14، /ع3 /572-583 ، 2020.

[7] A, Al-Abed ."Mathematics Teachers' Beliefs Towards Learning and Their Effectiveness in Teaching Mathematics and Their Relationship to Their Perception of the Development of Students' Understanding in Mathematics". *Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University. Volume 14, Issue 3, pp. 572-583. 2017.

[8] عباس، محمد، ونوفل، محمد، والعبسي، محمد، وأبو عواد، فريال. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.2016.

[8] M, Abbas,N, Muhammad, M, Muhammad, F, Al-Absi,, and D, Abu Awad. *Introduction to Research Methods in Education and Psychology*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution. Amman. 2016.

[9] الكوري، عبد الله. *المعتقدات المعرفية للطلبة المعلمين في تخصص معلم صف*. (مجلة جامعة الناصر). السنة السادسة. /ع 11/، 407−440. 2018.

[9] A, Al-Kouri. "Cognitive Beliefs of Student Teachers Specializing in Classroom Teachers". *Al-Nasser University Journal*. Sixth Year. Issue 11, January, pp. 407-440.2018.

[10] وزارة التربية والتعليم. النظام الداخلي للتعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.2014

[10] Ministry of Education. *Internal Regulations for Basic Education in the Syrian Arab Republic*. 2014

[11] A, Bandura. self-efficacy: The exercise of control, New York,1997

[12] B, Hammonds & P, Canning . Napie Seminar 20th : September, The Scools as a Community.. Pp 1-7.2000

[13] B, Taylor ,D ,Peterson ,D ,earson & M, Rodrriguez .Looking inside the classrooms "Reflecting on the “how” as well as the ”what” in effective reading instruction" . *The Reading Teacher*,56(3) ,. Pp 270-279.2002

[14] D, Kagan. "Implications of research on teacher belief." *Educational Psychologist* ,vol 27. no (1). Pp65-90.1992

[15] M, Pajares. "Teachers' beliefs and educational research: -Cleaning up a messy construct",* Review of educational Research*Vol.3,.Pp307-332.1992

[16] M.,Rivera & L., Ochoa. "Teacher beliefs about effective instruction in elementary schools: A comparative study". *Journal of Elementary Education*, 35(3), 141-162.2022.

[17] S, Peterson, J, Schreiber,&C, Moss. "Changing preservice teachers, beliefs about motivating students". *Teaching Educational Psycholog*, Vol7, No (1), 2011.

[18] J., Kim & S.,Lee,. "Self-efficacy beliefs of primary school teachers and its relationship with professional development engagement". *Journal of Teacher Education Research*,vol 41, no(2), 85-104.2023.

[19] M.,Rivera & L., Ochoa. "Teacher beliefs about effective instruction in elementary schools: A comparative study". *Journal of Elementary Education*, Vol35. No3, 141-162.2022.

جامعة اللاذقية
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

عزيزي المعلم/ة:

بين يديك مقياس المعتقدات حول التعليم: نرجو منك الإجابة بكل أمانة وصدق على كل عبارة من العبارات الآتية بوضع إشارة X في الخانة التي تتوافق مع إجابتك الدقيقة والصريحة، مع عدم وضع أكثر من إشارة أمام كل عبارة، وهناك خمس بدائل للإجابة وهي: " أوافق بشدة، أوافق، لا أدري، أرفض، أرفض بشدة " مع العلم أن جميع الإجابات ستبقى في غاية السرية، وسيتم استخدامها فقط لأغراض البحث العلمي.

شاكرين تعاونكم

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	أرفض	أرفض بشدة
	المجال الأول: اعتقادات المدرس حول التدريس كمهنة					
1	يحق للعاملين في مهنة التعليم أن يفخروا بانتمائهم لهذه المهنة					
2	يحق للعاملين في مهنة التعليم أن يفخروا بانتمائهم لهذه المهنة					
3	التعليم مهنة سهلة، لا يتطلب اتقانها إعداداً أكاديمياً مكثفاً					
4	ترتبط مهنة التعليم بالبشر وتشكيلهم أكثر من سواها					
5	أتمنى أن يهتم المعلم بالشرح أكثر من اهتمامه بالإرشاد					
6	ينبغي اختيار من يعملون بالتعليم وفق معايير دقيقة تتضمن كفاءتهم					
7	ينبغي استخدام اختبارات نفسية دورية على المعلمين للتحقق من توافر القدرات العقلية وسمات الشخصية المنبئة بنجاحهم					
8	يمكن للحاسب الآلي أن يحل محل المعلم في التعليم مستقبلاً					
	المجال الثاني: اعتقادات المدرس حول التدريس كمهنة يزاولها					
	عندما أحصل على تقديرات عالية في تقويمي كمعلم فإن ذلك يرجع إلى:					
9	الجهد الكبير الذي أبذله في تخطيط وتنفيذ الدروس					
10	علاقاتي الجيدة مع القائمين على عملية تقويم المعلم					
11	سهولة العمل بالتعليم					
12	مجرد الصدفة					
13	إعدادي جيد لممارسة مهنة التعليم					
14	حرصي على تنمية ذاتي مهنياً					
	المجال الثالث: اعتقادات المدرس حول حدوث التعلم					
15	يعد الحفظ الجيد للمعلومات من قبل المتعلمين مؤشراً على ارتفاع مستوى التعلم					
16	المتعلمون الأكثر تفاعلاً في الصف، هم الأفضل تعليماً					
	عندما يحقق المتعلمون في صفي نتيجة أفضل مما اعتادوا عليه، فإنه يرجع إلى:					
17	الجهد الكبير الذي يبذلونه لرفع مستوى تعلمهم					
18	حسن علاقتهم بي					
19	الجهد الكبير الذي أبذله في تدريسهم					
20	سهولة العمل بالتدريس					

21	سهولة الموضوعات التي تدرس لهم					
22	توافق أسلوبي في التدريس مع أسلوب المتعلمين في التعلم					
23	تتوقف أهمية ما يتعلمه المتعلم على طريقة المعلم في التفاعل					
	المجال الرابع: اعتقادات المعلم حول فاعلية الذات					
24	يصدر المتعلمون بعض السلوكيات التي تستفز المعلم في أثناء التدريس					
25	يتشتت انباه المتعلمين عندما تتغير طريقة التدريس					
26	يؤدي الاعتماد على كتب أخرى مع الكتاب المدرسي إلى تشتت المتعلمين					
27	يصعب على المتعلم غير المنظم في بيته، قبول التنظيم في المدرسة					
28	يمكن للمعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، مهما كانت الأعباء التدريسية التي يتحملها					
	عندما أحصل على تقديرات منخفضة في تقويمي كمعلم، فإن ذلك يرجع إلى:					
29	أنني لم أبذل جهداً كافياً في تخطيط وتنفيذ الدروس					
30	أن علاقاتي مع القائمين على عملية تقويم المعلمين مضطربة					
31	أن العمل بالتدريس صعب					
32	أن إعدادي لممارسة مهنة التدريس كان قاصراً					
33	تقصيري على تنمية ذاتي مهنياً					
	المجال الخامس: اعتقادات المدرس حول قدرات الطلبة					
	عندما يتوقع المعلم وجود قدرات واستعدادات عالية لدى المتعلمين فإنه:					
34	يحدد أماكن جلوسهم بالقرب منه					
35	يخصهم بنصيب كبير من نظرات الرضى خلال الحصص					
36	يخصهم بنصيب كبير من الأسئلة					
37	يشجعهم على إبداء آرائهم					
38	يحرص على الحصول على إجابات صحيحة منهم					
39	يحرص على التعليق على إجاباتهم					
40	يعطيهم وقتاً كافياً للإجابة، دون أن يقاطعهم					
41	يعتمد تدريس المواد على قدرات المتعلمين					
42	تتأثر مشاعر المعلم نحو متعلميه بالأفكار التي يحملها عن قدراتهم واستعداداتهم					
المجال الثالث	عندما يكون أداء متعلمي في صفي أكثر تدنياً مما اعتادوا عليه، فإن ذلك يرجع إلى:					
43	الجهد القليل الذي أبذله في التعليم لهم					
44	ضعف الجهد الذي يبذلونه من أجل تعلمه					
45	اضطراب علاقتهم بي					
46	صعوبة الموضوعات التي تدرس لهم					

47	صعوبة العمل بالتعليم					
48	عدم توافق أسلوبي في التعليم مع أسلوب المتعلمين في التعلم					
	المجال السادس: اعتقادات المدرس حول مستقبله في مهنة التدريس					
49	يجب أن أتلقى تدريباً مستمراً، يساعدني على مواكبة تطورات العصر					
50	لو يتاح لي اختيار مهنتي مرة ثانية، سأختار التدريس					
51	أشعر أن مكانة التدريس ستتوازى مع مكانة المهن المتميزة الأخرى					
52	يتأثر أدائي التدريسي بوضوح بالظروف الحياتية					
53	تجعلني محبة المتعلمين أكثر تميزاً في عملي					
54	تدفعني محبة التدريس إلى السعي لتنمية ذاتي مهنياً					
المجال الخامس	عندما يتوقع المعلم وجود قدرات واستعدادات منخفضة لدى المتعلمين فإنه:					
55	يحدد أماكن جلوسهم بعيداً عنه					
56	يخصهم بنصيب قليل من الأسئلة					
57	يتجاهل آراءهم					
58	يتسامح مع ما يبدو منهم من قصور في الإجابة عن الأسئلة					
59	يقبل إجاباتهم دون تعليق					
60	لا تعطيهم وقتاً كافياً للإجابة					